

معرفة التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة

الباحثة : زينب ماجد محمد أ.م.د عبدالله مجید العتابی

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص

يهدف هذا البحث الى التعرف على:

- ١ - درجة التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة.
- ٢ - مستوى دلالة الفروق للتدفق النفسي وفقاً لمتغيرات (النوع ، التخصص ، الصف) .

ولتحقيق اهداف البحث، اعدت الباحثة مقياس للتدفق النفسي ، وطبقت الادة على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٣٥٠) طالب وطالبة، وبعد التأكيد من صلاحية المقياس من خلال مؤشرات الصدق والثبات ، طبقت الباحثة المقياس على عينة عددها (٣٧٥) طالب وطالبة، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً وباستعمال الاختبار الثنائي لعينة واحدة ، وتحليل التباين الاحادي، ومعامل ارتباط بيرسون ، توصلت النتائج الى ما ياتي :-

- ١ _ يتمتع طلبة الجامعة بالتدفق النفسي وبدلالة احصائية .
 - ٢ _ ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية للتدفق النفسي وفق متغيري (النوع ، والتخصص) بينما يوجد فرق لمتغير المرحلة الدراسية .
- وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها واستكمالاً للبحث أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات .



Summary of the research

The aim of this research is to identify:

- 1– Degree of psychological flow among university students.
- 2 – the level of significance of differences of psychological flow according to variables (type, specialization, grade).

In order to achieve the objectives of the research, the researcher prepared a measure of psychological flow, and applied the sample to the statistical analysis sample (350) students, and after confirming the validity of the scale through the indicators of honesty and consistency, the researcher applied the scale on the sample (375) students, And statistical processing. Using a single sample tester, a single-variance analysis, and Pearson correlation coefficient, the results were as follows:

- 1_ University students enjoy psychological flow and statistical significance.
- 2_ There is no statistically significant difference in psychological flow according to variables (gender, specialization) while there is a difference for the variable of the school stage.

In the light of the results achieved and to complement the research, the researcher recommended a set of recommendations and proposals



الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

يشهد العالم في القرن الحادي والعشرون تقدم متتسارع في العديد من مجالات الحياة لعل من ابرز تطورها في ما تشهدها في الثورة العلمية في نظم المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات اذ تظاهر تطبيقاتها واضحة في الحياة والأنشطة مما سهل عملية الاتصال وتبادل المعلومات والخبرات واصبح العالم اشبه بقرية صغيرة .

بدأ علماء النفس برصد ارهاصات مبكرة للتنمية على ضرورة التحليل الدقيق للجانب الإيجابية في الشخصية، وقد ادى هذه التوجه الى الكشف عن الكثير من الأفكار الإيجابية بعدهما كانت هناك سبطة للأفكار السلبية التي تولد مشاعر وانفعالات سلبية تؤدي إلى سلوكيات أو موافق سلبية أي انها تؤثر في تشكيل سلوك الطالب، وعلاقته الاجتماعية وصحته النفسية والجسمية؛ كما وان المتشاؤم يتوقع الشر واليأس والفشل وينظر للحياة نظرة سلبية خاصة وان ما مر به بلدنا من تغيرات وأحداث وضغوط و انعدام لأمن قد يعود إلى احتمال حدوث آثار سيئة في شريحة الشباب الجامعي (حجازي، ٢٠١٢: ١١_١٢).

ومنها الحالة النفسية الداخلية التي يجعل المتعلم يشعر بالتوحد والتركيز الشام مع ما يقوم به والاندفاع بحيوية نحو الانشطة مع احساس عام بالنجاح في التعامل مع هذه الأنشطة وهذا ما يسمى بالتدفق النفسي. وقد ترتبط هذه الحالة بحالة التعلم المثلى Learning Optimal التي وصفها ميهالي شكزينتهيمالي بأنها "حالة من التركيز ترقى إلى مستوى الاستغراق المطلق" الأمر الذي يؤدي إلى استغراق المتعلم بكامل منظوماته شخصيته في مهمة تذوب فيها الشخصية دون افقدان الوجهة والمسار مع أسقاط الوقت او اللزمن من الحسابات، بمعنى ان تظل فعاليات من يتعايش مع هذه الحالة سارية وممتدة الى ان يتم انجاز المهمة مهما طالت المدة الزمنية. (1990،

(Csikszentmihalyi

وتنتهي مشكلة البحث بالإجابة على التساؤل التالي : ما درجة التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة؟ .



ثانياً: أهمية البحث :

بعد التدفق النفسي من المفاهيم الحديثة في العلوم التربوية والنفسية ، إذ كانت بداية البحث عن سلوك التدفق في نهاية الثمانينيات على يد العالم ميهالي في القرن العشرين ، حينما شاهد الاشخاص وهم يؤدون اعمالهم ونشاطاتهم في حالة من التركيز وتحديد الهدف في ذواتهم كالفانين ومتسلقي الجبال والرسامين وغيرهم ، حيث لاحظ وجود حالة من المتعة والسرور على الافراد الذين قاموا بهذه الاعمال . (صدق ، ٢٠٠٩ : ٣١٤)

بعد التدفق من فروع علم النفس الايجابي ، اذ يهتم الاخير بالدراسة العلمية للسعادة البشرية وكذلك يهتم بدراسة الشخصية الذاتية مثل الرفاهية الشخصية، الرضا ، القناعة ، والتدفق والسعادة .
(ابو حلاوة ، ٢٠١٣ : ٥)

وبعبارة اخرى فان التدفق " هو حالة تتبع للمرء حين تبلغ مستوى ذروة التحدي ، ان يتتجاوز ذاته ، ويصفها بقوله : "اني مستغرق في ما اقوم به الى حد لا ارى فيه نفسي منفصل عن عملي " (مكنيل ، ٢٠٠٦ ، ٥٤ : ٥٤)

هناك ما يسمى بالتدفق الشعوري اذ يصل مستوى الاداء الى اقصاه ، ويصف بانها اداء الاعمال التي يحبها الفرد ، توجيهه وتركيز الانتباه الى العمل القيد تنفيذه وفي الوقت الحالي وليس الماضي . (بكار ، ٢٠٠٩ : ١٧٠) .

مع تطور علم النفس وخاصة علم النفس الايجابي الباحثين اخذوا يركزون ويهتمون في دراساتهم على تفسير وتوضيح الجوانب الايجابية في شخصية الفرد حيث تمكن الجوانب الايجابية للفرد لانطلاق لتطوير امكانياته واستعداداته الى اعلى حد ممكن (حجازي ، ٢٠١٢ ، ٢٠-١٩ : ٣٩٨) .



ثالثاً: اهداف البحث

يهدف البحث الحالي للتعرف على:

- ❖ درجة التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة
- ❖ دلالة الفروق للتدفق النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور / إناث) والتخصص (علمي / إنساني) والمرحلة الدراسية (الأولى / الثالثة).

خامساً: تحديد المصطلحات

التدفق النفسي وقد عرفه كل من :

١- كسيكسيزنيتاميهالي (csikszentmihalyi ١٩٧٧) :

"هو احساس عارم يشعر به الفرد عندما يكون مندمجاً كلياً مع الأداء ، ويحدث التدفق عندما يتحول الفرد من الوضع المألوف للإداء إلى الانغماس فيه" (csikszentmihalyi, ١٩٧٧:٧٢).

٢- بريفت ويندريك (privette and bundrick ١٩٨٧) :

"خبرة جوهرها المتعة، وهي مماثلة لكل من ذروة الأداء وتحدث خبرة التدفق في توفر أحدهما أو كليهما (privette and bundrick 1987: p:316).

٣- محمد سيد صادق (٢٠٠٩) : " هو خبرة خاصة بكل فرد ، تحدث من وقت لآخر خاصة عندما يؤدي الفرد أقصى درجات الأداء ، أو عندما يصل إلى مستويات أعلى من مستوياته المعتادة أو السابقة وهي خبرة من النوع الرأقي ، عمل " (صادق، ٢٠٠٩: ٣١٥).

التعريف النظري : اعتمدت الباحثة على تعريف كسيكسيزنيتاميهالي (csikszentmihalyi) للتدفق النفسي تعريفاً نظرياً .

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات مقاييس التدفق النفسي المعد للدراسة الحالية .



الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول الاطار النظري

اولاً:- التدفق النفسي:-

- مقدمة:-

استعمل Csikszentmihalyi هذا المفهوم للتدفق النفسي كتشبيه بتدفق تيار الماء اذ ان المعنى السيكولوجي للتدفق يشير الى اندماج الفرد في النشاط وانسياب حركاته و ادائه في هذا النشاط مثل الطريقة التي يتدفق بها تيار الماء . كما أنه وصف مفهوم التدفق (Flow) والذي اسماه في بعض الأحيان الخبرة المثلثى Optimal experience باستعارة من وصف الفيوض المغناطيسي فكما تتنظم خطوط المجال المغناطيسي بحالة مستمرة من الحركة فإن الطاقة الروحية للفرد في حالة التدفق تكون من مجالات حركية ودرامية وفعالية (Marr, 2001, P. 3-2). نقلًا من (المالكي ٢٠١٧،

١٧_١٨:

بعد علم النفس الايجابي من فروع علم النفس اذ ان علم النفس يهتم بتحسين الاداء الوظيفي والنفسي للأفراد الى ابعد ما يتضمنه مفهوم الصحة بالمعنى التقليدي ، ان اهتمام علم النفس الايجابي منصب على البحث عن محددات السعادة البشرية وكذلك التركيز على العوامل التي تمكن الفرد للعيش في حياة مرضية له لكي يستطيع من خلال حياته المتكاملة تحقيق احلامه وطموحاته اذ يتم توظيف قدرة الفرد وامكانياته الى الحدود القصوى الى ان يصل الى الرضا عن الذات والآخرين (ابو حلاوة ٢٠١٤، ١٣:)



الخلفية التاريخية للتدفق النفسي:

بعد عالم النفس الهنغاري اول كزكزنتميهالي من تطرق الى مفهوم التدفق النفسي ، لكن هناك

من وصف ولاحظ هذه الظاهرة النفسية ولقد تم تطوير النماذج النظرية التي اعتمدت على هذا المفهوم ، ان البداية الاولى في دراسة الحاجات هو ابراهام ماسلو حيث قدم نموذج لتصنيف الحاجات وفق تصنيف هرم ماسلو ، لقد كانت الجذور التاريخية الاولى لظهور الدراسات حول التدفق الى السبعينيات من القرن الماضي حيث بدأ العالم ميهالي وزملائه بدراسة التدفق النفسي ، بعد ان قاموا بدراسة حال الفنانين والرسامين وكيفية اندماجهم والاستغراف الذي هم فيه عندما يقومون بأعمالهم ، ومن خلال ذلك اصبحت بحوث ودراسات عن التدفق سائدة في الثمانينيات والتسعينيات

(csikszentmihalyi, 2012,p5)

تم تفسير حالة التدفق النفسي بشكل ملحوظ من خلال دراسات الفن والعلم والخبرة الجمالية والرياضة والكتابة الادبية وكذلك عبر أنواع الفعاليات، وخلال الثمانينيات والتسعينيات تم تبني مفهوم التدفق النفسي من الباحثين الذين يدرسون تعزيز الخبرة الايجابية (مثل اللعب والرياضة والفن والطب والدافعية الذاتية) Nakmura&Csikszentimihalyi,2002,P.89–90) ناقلا من (المالكي .(٢٠١٧، ١٨:).

ان التدفق النفسي يعد من الاستراتيجيات الحديثة في علم النفس الايجابي ، اذ انه يسير وفقاً لمبدأ غرس الكفاءة الذاتية والامل والتفاؤل ، اذ يتم استعمال هذه الفنون لخفض القلق وان قوة الشخصية يتم تعميمها من ضمن هذه الجوانب (الفنجري، ٢٠٠٨ : ٥٥)

- النظريات التي تناولت التدفق :

نظريّة ميهالي (CSIKSZENTMIHALYI)

بأنه حالة دافعية مركزة بشكل كامل وذلك لتسخير CSIKSZENTMIHALYI ان التدفق النفسي وفق ما ذكره الانشطة والحركات وذلك ليتم خدمة الاداء النهائي ،ويتم وصف التدفق النفسي بأنه حالة الشعور بالتمتع العفوبي والتلقائية اثناء اداء المهمة

(CSIKSZENTMIHALYI, 2012, P.4)

نقلًا عن مؤمن ،في نظرية ميهالي ان الاعمال والانشطة حيث تكون CSIKSZENTMIHALYI إذ يرى اكثراً تمتعاً عندما يتوارز كل من التحدي مع مستوى المهارة للفرد ، فإذا تمثل النشاط بالسهولة سيؤدي الى الملل ،اما اذا تمثل بالصعوبة ستكون النتائج هي شعور الفرد بالقلق ،اما اذا شعر الفرد بالاندماج في نشاط متطلب التركيز الشديد وان التحديات والمهارات المطلوبة متساوية تماماً حيث ينبع عن هذا الشعور بالملل

(مؤمن ، ٢٠٠٤ : ٤٣٠).

والدخول في حالة التدفق تتطلب تركيز الانتباه على العمل أو النشاط الذي يقوم به الفرد، لأن جوهر التدفق هو حالة من التركيز العالي وعندما يبدأ التركيز فإن العملية تسير في مسارين الأول يتكلف بتقديم الراحة أو الحفظ من الاضطرابات الانفعالية، إما الثاني فيسهل القيام بالعمل بدون مجهود كبير، كما يمكن الدخول في حالة التدفق عندما تكون الأعمال التي يقوم بها الفرد تناسب وحجم قدرات الفرد فعندئذ يمكن حدوث التدفق (حسين، ٢٠٠٧: ١٤٥). (نفلا من الكعبي، ٢٠١٥، ٣٥-٣٦).

*وجهة نظر كولمان

إن حالة التدفق تمثل أقصى درجة في تعزيز الانفعالات التي تخدم الأداء أو التعلم والانفعالات وحالات التدفق ليست مجرد انفعالات مناسبة وتسير في وجهة معينة، بل انفعالات إيجابية مليئة بالطاقة لتنظيم قواها مع ما يجري من فعل راهن، فإذا ما تملك الإنسان الملل أو التوتر والقلق فإن ذلك يحول دون تدفق المشاعر، وتتدفق المشاعر ما هو إلا خبرة يمر بها كل إنسان تقريباً من وقت آخر وخاصة عندما تصل هذه الخبرة إلى ذروتها، أو تتجاوز أقصى حدودها السابقة عليها، إن العلاقة المميزة لتدفق المشاعر هي الشعور بالفرح التلقائي أو حتى النشوة إلى أقصى حد (Goleman, 1995:90).



إن تدفق المشاعر حالة من "نسيان الذات" Self Forgetfulness عكس التأمل والاجترار والقلق فإذا وصل الإنسان إلى حالة تدفق المشاعر سيستغرق تماماً في العمل الذي يقوم به إلى الدرجة التي يفقد فيها الإحساس بذاته تماماً وأن الأفراد على الرغم من أنهم في حالة التدفق يصلون إلى الذروة في مستوى أدائهم فانهم يهتمون بالكيفية التي يؤدون بها العمل، أو التفكير بالنجاح أو الفشل لأن مشاعر السرور والبهجة بالعمل نفسه هي فقط التي تحركهم وتحفزهم وأن تركيز الانتباه على العمل الجاري هو جوهر التدفق، والتدفق يتطلب جهداً كبيراً للوصول إلى حالة من الهدوء والتتركيز الكافي لبدء العمل وأن الوصول إلى هذه المنطقة الشعورية يأتي حين يجد الأفراد عملاً تظہر فيه مهاراتهم ويرتبطون به في مستوى يظهر كفاءتهم (Goleman, 2000: 137). نقاً من (الكعبي ٢٠١٥، ٣٩:).

ثانياً:- دراسات سابقة:-

دراسات سابقة حول التدفق النفسي :-

١_ المالكي (٢٠١٧) جدول رقم (١)

عنوان الدراسة	التدفق النفسي والإبداع لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين
مكان الدراسة	العراق
هدف الدراسة	١- التعرف على مستوى التدفق النفسي والإبداع لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين - ٢- التعرف على ابعد التدفق النفس ٣ - قياس الفروق ذات الدلالة الاحصائية في ابعد التدفق
مجتمع وعينة الدراسة	طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية لمدارس المتميزين والطلبة العاديين في مدينة بغداد ، (٢٥٦) طالب وطالبة من مدارس المتميزين والعاديين
ادوات الدراسة	قام الباحث بترجمة مقاييس مارشل وجاكسون لقياس التدفق النفسي وبين اداة لقياس سمات الشخصية المبدعة
الوسائل الاحصائية	مربع كاي ، والاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفا لكرتونباخ ، الانحراف المعياري
النتائج	هناك فروق ذات دلالة احصائية في ابعد التدفق النفسي على وفق بعض المتغيرات المستقلة وهي الجنس لصالح الاناث ونوع المدارس لصالح العاديين ، حيث لم تكن الفروق دالة في ابعد التدفق النفسي وفق المرحلة



٣ - نصف (٢٠١٥) جدول رقم (٢)

عنوان الدراسة	التفاؤل المتعلّم والإبداع الانفعالي وعلاقتهما بالتدفق النفسي.
مكان الدراسة	العراق
هدف الدراسة	قياس التفاؤل المتعلّم لدى طلبة الدراسات ٢ -قياس الإبداع الانفعالي ، قياس التدفق النفسي لدى طلبة الدراسات العليا وفق متغيري الجنس والتخصص
مجتمع وعينة الدراسة	جامعة بغداد ، (٢٠٠) طالب وطالبة من الدراسات العليا
أدوات الدراسة	تم الاعتماد على مقياس سيلجمان لقياس التفاؤل المتعلّم، أما الإبداع الانفعالي لفريل وتم بناء مقياس للتدفق النفسي مكون من (٣١) فقرة
الوسائل الاحصائية	معامل ارتباط بيرسون «معامل الارتباط النقطي ، الاختبار الثاني لعيتين مستقلتين ، الاختبار الثاني لعيينة واحدة معادلة التمييز
النتائج	ارتفاع مستوى الإبداع الانفعالي والتدفق النفسي لدى طلبة الدراسات العليا واظهرت النتائج انه لا توجد فروق دالة احصانيا على وفق متغير الاختصاص الدراسي

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولاً : منهج البحث :

اعتمدت البحث الحالي المنهج الوصفي ، في ضوء متغيرات البحث وأهدافه ، إذ لا يقتصر هذا المنهج على جمع البيانات وتبويبها ، وإنما يعني بمقارنتها وتحليلها ، وتقسيرها وتخصيصها بعناية ، وصولاً إلى فهم أعمق للقوى التي تؤثر في سلوك الأفراد والجماعات في محاولة لاستخلاص عموميات ذات مغزى تؤدي إلى تقدم المعرفة ، وتنيسر التنبؤ عن السلوك في المستقبل . (دويدار، ١٩٩٩: ١٨٤)

ثانياً:- مجتمع البحث :

يشير برج (Barg) إلى أنه لا يمكن أن تستعمل أية وسيلة من وسائل الاختبار أو القياس مهما أتيت من دقة ما لم يوصف المجتمع الذي تؤخذ منه العينة وصفاً دقيقاً ، لأن كل مجتمع صفاته الخاصة به (Barg ، 1981 : 170).
ويقصد بمجتمع البحث العناصر التي يسعى الباحث إلى ان يعمم عليها نتائج بحثه (عودة وملكاوي، 1992:159).

يتمثل مجتمع البحث الحالي طلبة جامعة واسط للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ ، ولتحديد مجتمع البحث قامت الباحثة بمراجعة وحدة شؤون الطلبة في جامعة واسط بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية التربية ، إذ بلغ عدد كليات مجتمع البحث (١٥) كلية، (٧) كلية علمية و (٨) كليات إنسانية ، وقد بلغ عدد طلبة الكليات العلمية (6538) طالب وطالبة بينما بلغ طلبة الكليات الإنسانية (7368) ، وبلغ مجموع طلبة تلك الكليات (١٣٩٠٦) طالباً وطالبة بواقع (٦٨١٧) ذكور و (٧٠٨٩) أناث ، وكما مبين في الجدول (3).

الجدول (٣)

مجتمع البحث موزع حسب متغيري الجنس والتخصص

مجتمع البحث الكلي لطلبة جامعة واسط موزعين حسب الجنس والتخصص والصف للعام الدراسي

٢٠١٨ - ٢٠١٧

المجموع الكلى	المجموع		المرحلة السادسة			المرحلة الخامسة			المرحلة الرابعة			المرحلة الثالثة			المرحلة الثانية			المرحلة الأولى			التخصص	ج
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور		
١٠٥٦	٦١٤	٤٤٢	-	-	-	-	-	-	١٥٨	١٠٤	١٥	٨٤	١٦	١١	١٢	١٣	١٣	٧	٦	إنساني	الآداب	
٣٨٥٣	٢٠٨	١٧٧	١	٢	-	-	-	-	٥٨٣	٤٧٧	٤٨	٢٧	٤٩	٣٤	٥١	٦٧	٦٧	٤	٩	إنساني	التربية	
٩٥٧	٤٨٧	٤٧٠	-	-	-	-	-	-	١٣٩	١٣١	١١	٨٣	١١	١٢	١١	١٣	١٣	١	٧	إنساني	القانون	
٧٠	١٤	٥٦	-	-	-	-	-	-	١٤	٥٤	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	إنساني	الاعلام	
١٤٣٢	٧٣٠	٧٠٢	-	-	-	-	-	-	١٦٦	١٤٨	٢٥	٢٣	١٦	١٣	١٤	١٨	١٨	٤	٨	إنساني	التربية الأساسية	
٧٣٦٨	٣٩٢٦	٣٤٤٢																			المجموع	
٥٤١	١٢٤	٤١٧	-	-	-	-	-	-	١٩	٩٢	٢٤	٨٦	٤٠	١١	٤١	١٢	٥			علمى	التنمية البدنية وعلوم الرياضة	
٤٥٣	٣٢٣	١٣٠	-	-	-	-	-	-	٦٠	٢٤	٦٠	١٦	١٢	٥٤	٧٧	٣٦			علمى	الفنون الجميلة		
٢٠٠٦	٧٧٩	١٢٢٧	-	-	-	-	-	-	١٩١	٢٨٥	٢٢	٢٨	١٥	٣١	٢٠	٣٥			علمى	الإدارة والاقتصاد		
٥٦١	٢٧٣	٢٨٨	-	-	-	-	-	-	٤٦	٦٥	٦٧	٧٨	٨١	٧١	٧٩	٧٤			علمى	الحاسبات والمعلومات		
٦٠١	٢٧٦	٣٢٥	-	-	-	-	-	-	٤٣	٥٤	٧١	٨٦	٦٣	٧٣	٩٩	١١	٢		علمى	الزراعة		
٤٧٢	٢٨٥	١٨٧	٢٢	٢٥	٤٨	١٤	٣٦	٣١	٤٠	٢٩	٧٧	٤٥	٦٢	٣٣					علمى	الطب		
١٤٦	٦٤	٨٢	-	-	١٤	١٧	٢٢	١٨	١	١٥	-	-	-	٢٧	٣٢				علمى	الطب البيطري		
٤٠٧	٢٦٨	١٣٩	-	-	٦٦	٣٦	٤٦	٣٩	٤٩	٢٩	٥٩	١٨	٤٨	١٧					علمى	طب الأسنان		
٦٢٧	٣١٦	٣١١	-	-	-	-	-	-	٨٦	٨٣	٩٣	٨٠	٦٥	٥٧	٧٢	٩١			علمى	الهندسة		
٧٢٤	٤٥٥	٢٦٩	-	-	-	-	-	-	٨٣	٥٨	٩٥	٦٢	١٢	٦٢	١٥	٨٧			علمى	العلوم		
٦٥٣٨	٣١٦٣	٣٣٧٥																		المجموع		
١٣٩٠٦	٧٠٨٩	٦٨١٧																		المجموع الكلى		

ثالثاً : عينة البحث :

تعرف العينة على إنها جزء من المجتمع تتم دراسة الظاهرة عليها عن طريق جمع المعلومات عن هذه العينة لأجل تعميم النتائج على المجتمع الأصلي (النجار، ٢٠١٠: ١٤٩)، وكانت عينة التطبيق النهائي (٣٧٥) طالب وطالبة. والجدول (٤) يوضح عينات البحث المستعملة لتحقيق أهداف البحث.

وتقسم عينة البحث :

أولاً:- عينة التحليل الاحصائي

لغرض التحقق من الخصائص السيكيومترية لأدوات البحث، اختار الباحث عينة طبقية عشوائية ذات الاختيار المتساوي قوامها (٣٥٠) طالب وطالبة، موزعين بواقع (١٧٥) طلبة لفرع الإنساني و (١٧٥) طلبة لفرع العلمي من طلبة جامعة واسط لغرض التحليل الاحصائي واستخراج الخصائص الوصفية والسيكيومترية لأدوات القياس المستعملة حالياً، ويشير عدد من الباحثون الى رأي نلنلي (nunnally) اذ يرى ان نسبة عدد افراد العينة الى عدد الفقرات يجب ان لا يقل عن (١-٥) وذلك من اجل تقليل فرصة الصدفة في التحليل العاملی .(الزويعي واخرون ، ١٩٨١: ٧٣) ، التطبيق للتحليل الاحصائي بدأ بتاريخ ١٤/٣/٢٠١٨ ولغاية ١٤/٣/٢٠١٨

جدول (٤) أفراد عينه التحليل الاحصائي موزعين حسب الجنس والفرع لطلبة جامعة واسط

العدد الكلي	التخصص		النوع		الصف ٣		الصف ١		الكليات
	إنسياني	علمي	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
175	80		40	40	20	20	20	20	التربية
	60		31	29	13	12	18	17	القانون
	35		18	17	8	7	10	10	الآداب
175		76	39	37	16	15	23	22	الهندسة
		50	25	25	8	12	17	13	العلوم
		50	24	26	15	15	9	11	الإدارة والاقتصاد
350									المجموع

ثانياً:- عينة التطبيق النهائي:

للغرض تحقيق اهداف البحث شرعت الباحثة في التطبيق النهائي على عينة البحث ثم اختارت الباحثة عينة طبقية عشوائية ذات الاختيار المتناسب قوامها (٣٧٥) طالب وطالبة بواقع (١٩٩) للشخص الانساني و(١٧٦) للتخصص العلمي ولقد اعتمدت الباحثة معادلة (ستيفن ثامبسون) لتحديد نسبة العينة من المجتمع الاصلي والجدول التالي يبين ذلك

جدول (٥)

عينة البحث موزعة حسب متغيري الجنس والتخصص

الكليات الإنسانية						الكليات العلمية					
مجموع	نسبة الإناث	نسبة الذكور	الإناث	الذكور	الكلية	مجموع	نسبة الإناث	نسبة الذكور	الإناث	الذكور	الكلية
٨٠			٤٠	٤٠	التربية	٦٥			٣٢	٣٣	الهندسة
٦٠			٣٠	٣٠	القانون	٦٠			٣٠	٣٠	العلوم
٥٩			٣٢	٢٧	الآداب	٥٠			٢٥	٢٥	الادارة والاقتصاد
١٩٩		٨٨	٨٧	المجموع		١٧٥		٨٧	٨٨	المجموع	
٣٧٥						المجموع الكلي للعينة					

رابعاً: أدوات البحث، اولاً:- مقياس التدفق النفسي

نظراً لوجود مقياس للتدفق النفسي على حد علم الباحثة تطلب الأمر إعداد مقياس تتوافق فيه شروط بناء المقاييس العلمية من صدق وثبات، وقد أطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات والمقاييس ذات العلاقة بالمتغير، مثل مقياس (الكعببي ٢٠١٥) لطلبة الاعدادية، و مقياس (فاتن ٢٠١٥) لطلبة الجامعة و مقياس (المالكي ٢٠١٧) لطلبة المتميزين واقرائهم العاديين ، ومقياس (ريعة، ٢٠١٤). إلا أن الباحثة لم تتبني واحداً من هذه المقاييس ، ولهذا فقد قامت الباحثة بأعداد مقياس التدفق النفسي لتحقيق متطلبات البحث.

خامساً: عرض الاداء على الخبراء (المحكمين)

يعد الصدق الظاهري من الخصائص المهمة في الاختبارات والمقاييس النفسية ، ومن أجل أن يوصف الاختبار بأنه صادق لا بد أن تتوفر فيه مؤشرات كثيرة تشير إليه ، فكما زادت المؤشرات لمقياس معين زادت ثقتنا به (Anastasi, 1976: 141) ، أشار إبيل (Eble) إلى إن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هو أن يقوم عدد من المختصين في تقدير مدى صلاحيتها لقياس ما صممته من أجله وهو ما يمثل الصدق الظاهري (Eble, 1972:555) ،

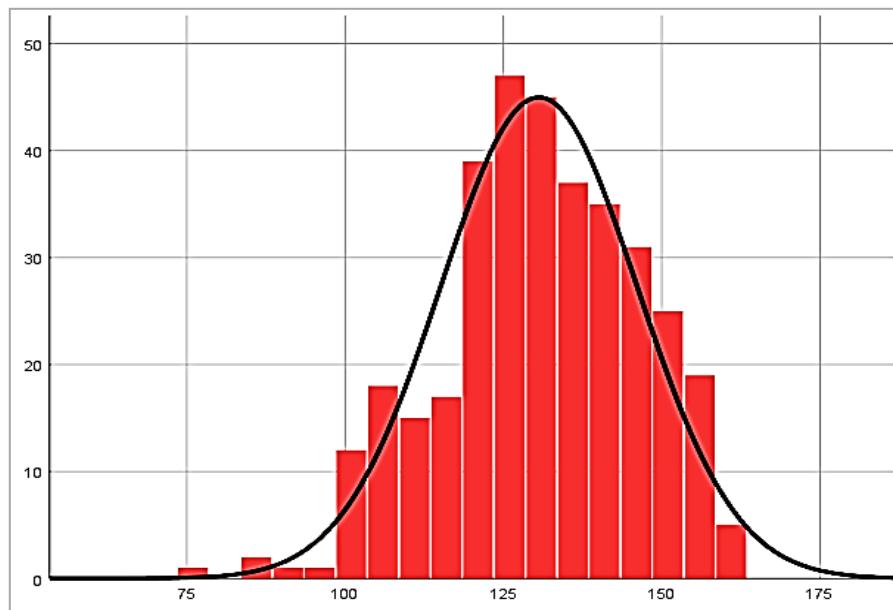
فقد عرضت الباحثة المقياس ملحق (٢) على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (١) ، وقد طلب منهم ابداء آرائهم وملحوظاتهم حول صلاحية الفقرات لقياس ما وضعناه وتعديل صياغة اي فقرة يرون انها بحاجة الى تعديل ، وقد التزمت الباحثة بمعيار (%)حد ادنى لقبول الفقرة ، اذ اشارت الادبيات كما بين بلوم بالاستبقاء على الفقرات التي تحوز على نسبة اتفاق (%)٨٠ فما فوق وحذف ما دونها. (بلوم، ١٩٨٣: ١٢٦)

ولقد نالت تعليمات المقياس وبدائله وطريقة تصحيحه موافقتهم ، اما آرائهم بشأن فقرات المقياس ، فقد تم استعمال النسبة المئوية لمعرفة ذلك ، فقد وجدت الباحثة ان فقرات مقياس التدفق النفسي قد حصلت على موافقة السادة المحكمين ، وكانت النسبة تتراوح ما بين . (%٩٠ - %١٠٠)

المؤشرات او الخصائص الوصفية الاحصائية لمقاييس التدفق النفسي

مقاييس التدفق النفسي

أولاً: الخصائص الوصفية الاحصائية:



شكل (٢) توزيع افراد عينة التحليل الاحصائي في درجات التدفق النفسي وفقاً لمنحنى التوزيع الاعدالي

جدول(٦) بعض المؤشرات الاحصائية الوصفية لدرجات افراد العينة في التدفق النفسي

المؤشرات	القيمة	الخطأ المعياري
المتوسط الحسابي	١٣٠.٦٠	٠.٨٢٩
المتوسط الحسابي المشذب	١٣٠.٩٦	
الوسيط	١٣١.٠٠	
التبابن	٢٤٠.٧٧٣	
الانحراف المعياري	١٥.٥١٧	
أدنى درجة	٧٦	
أعلى درجة	١٦٢	
المدى	٨٦	
الانتواء	٠٠٣٥٣-	٠.١٣٠
التفلطح	٠٠٠٩٠-	٠.٢٦٠

جدول (٧) نتائج اختباري مستويات الاعتدالية لدرجات افراد العينة في التدفق النفسي

Shapiro-Wilk				Kolmogorov-Smirnov			
الدلالة	قيمة p الاحتمالية	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	الدلالة	قيمة p الاحتمالية	درجة الحرية	القيمة المحسوبة
دالة	٠.٠٠١	٣٥٠	٠.٩٨٠	غير دالة	٠.١٩٢	٣٥٠	٠.٠٤٤

ثانياً: التمييز بطريقة المجموعتين الطرفيتين

جدول (٨) نتائج الاختبار الثنائي لعينتين مسنتقانين للتعرف على دالة الفرق بين متواسطي المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في مجال الاهداف الواضحة لمقياس التدفق النفسي

الدلالة	قيمة p الاحتمالية	القيمة الثانية	خطأ متواسط المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	الفقرات
دالة	٠.٠٠٠	٧.٣٨٩	٠.٠٩٧	٠.٩٤١	٣.٣٤	الدنيا	١
			٠.٠٧٨	٠.٧٥٧	٤.٢٥	العليا	
دالة	٠.٠٠٠	٧.٩٩١	٠.١١٠	١.٠٧٢	٣.٨٢	الدنيا	٢
			٠.٠٤٨	٠.٤٦٥	٤.٧٨	العليا	
دالة	٠.٠٠٠	١١.١٠٦	٠.١١٩	١.١٦١	٢.٨٤	الدنيا	٣
			٠.٠٧٠	٠.٦٨٧	٤.٣٨	العليا	
دالة	٠.٠٠٠	٦.٧٧٣٩	٠.١٢٠	١.١٧٣	٣.٤٤	الدنيا	٤
			٠.٠٧٨	٠.٧٦٥	٤.٤١	العليا	
دالة	٠.٠٠٠	٦.٢٢٧	٠.١١٨	١.١٤٦	٣.٤٥	الدنيا	٥
			٠.٠٩٤	٠.٩١٤	٤.٣٩	العليا	
دالة	٠.٠٠٠	٧.٠١٤	٠.١٠٩	١.٠٦٣	٣.٣١	الدنيا	٦
			٠.٠٨٢	٠.٨٠٢	٤.٢٦	العليا	
دالة	٠.٠٠٠	٤.٨٢٤	٠.١٢١	١.١٨٠	٣.٧٧	الدنيا	٧
			٠.٠٨٦	٠.٨٣٦	٤.٤٨	العليا	
دالة	٠.٠٠٠	٥.٧١٨	٠.١١١	١.٠٨٠	٣.٥٣	الدنيا	٨
			٠.٠٨٢	٠.٨٠٢	٤.٣٢	العليا	
دالة	٠.٠٠٠	٧.٤٨٩	٠.١١٣	١.٠٩٧	٣.٦٦	الدنيا	٩
			٠.٠٦٤	٠.٦٢٠	٤.٦٣	العليا	
دالة	٠.٠٠٠	٧.١٣٠	٠.١٠٣	١.٠٠٧	٣.٤٣	الدنيا	١٠
			٠.٠٨٤	٠.٨١٤	٤.٣٨	العليا	
دالة	٠.٠٠٠	٩.٢٩٠	٠.١٣٢	١.٢٨٨	٢.٨٢	الدنيا	١١
			٠.١٠٥	١.٠٢٤	٤.٣٩	العليا	

جدول رقم (٩)

نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في مجال الوعي بالذات لمقياس التدفق النفسي

الدلالة	قيمة p الاحتمالية	القيمة الثانية	خطأ المتوسط المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	الفقرات
دالة	٠٠٠٩	٢.٦٥١	٠.١٢٦	١.٢٢٤	٣.٧٣	الدنيا	١٩
			٠.٠٩١	٠.٨٨٣	٤.١٤	العليا	
دالة	٠٠٠٠	٦.٨٦٤	٠.١٤١	١.٣٧٨	٣.١٣	الدنيا	٢٠
			٠.١٠٥	١.٠٢٧	٤.٣٤	العليا	
دالة	٠٠٠٠	٨.١٦٣	٠.١٠٦	١.٠٣٧	٣.٠١	الدنيا	٢١
			٠.٠٩٦	٠.٩٣٤	٤.١٨	العليا	
دالة	٠٠٠٠	٦.٦١٥	٠.١١٣	١.٠٩٧	٣.٣٤	الدنيا	٢٢
			٠.٠٨١	٠.٧٨٥	٤.٢٥	العليا	
دالة	٠٠٠٠	٧.٤٠٤	٠.١٠٥	١.٠٢١	٣.٢٥	الدنيا	٢٣
			٠.٠٨٨	٠.٨٥٣	٤.٢٦	العليا	
دالة	٠٠٠٠	٩.٠٢١	٠.١٠٨	١.٠٥٠	٣.٥٣	الدنيا	٢٤
			٠.٠٦٣	٠.٦١٥	٤.٦٥	العليا	
دالة	٠٠٠٠	٨.٧٣١	٠.١٠٨	١.٠٥٢	٣.٣٧	الدنيا	٢٥
			٠.٠٦٨	٠.٦٦٦	٤.٤٨	العليا	
دالة	٠٠٠٠	٧.٩٢٠	٠.١١٠	١.٠٧٦	٣.٣٣	الدنيا	٢٦
			٠.٠٦٧	٠.٦٤٩	٤.٣٥	العليا	
دالة	٠٠٠٠	٨.٦٧٥	٠.١٣١	١.٢٧٥	٢.٩٧	الدنيا	٢٧
			٠.٠٨٤	٠.٨١٦	٤.٣٢	العليا	
دالة	٠٠٠٠	٨.٥٦٠	٠.١٠٧	١.٠٤١	٣.٦٤	الدنيا	٢٨
			٠.٠٥٨	٠.٥٧٠	٤.٦٨	العليا	
دالة	٠٠٠٠	٩.٨٦٥	٠.١٢١	١.١٧٨	٢.٦٨	الدنيا	٢٩
			٠.٠٨٦	٠.٨٣٨	٤.١٥	العليا	

جدول (١٠)

نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في مجال التغذية الراجعة لمقياس التدفق النفسي

الدالة	قيمة p الاحتمالية	القيمة الثانية	خطأ المتوسط المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	الفقرات
دالة	١١.٥٠٩	٠.١٢٧	١.٢٣٧	٢.٧٥	الدنيا	٣٠
			٠.٠٧٣	٠.٧٠٩	٤.٤٣	العليا	
دالة	٦.٣٩٩	٠.١٠٤	١.٠١٧	٣.٤٢	الدنيا	٣١
			٠.٠٨٦	٠.٨٣٤	٤.٢٨	العليا	
دالة	٥.٣٧٤	٠.١١٦	١.١٢٨	٣.٤٧	الدنيا	٣٢
			٠.١٠٣	١.٠٠١	٤.٣١	العليا	
دالة	١٢.٠٥٦	٠.١١٧	١.١٣٩	٣.٠٢	الدنيا	٣٣
			٠.٠٥٥	٠.٥٣٨	٤.٥٨	العليا	
دالة	٩.٣٦٨	٠.١٢٤	١.٢١١	٣.٢٥	الدنيا	٣٤
			٠.٠٦٣	٠.٦١٤	٤.٥٦	العليا	

عدد افراد المجموعة العليا (٩٥) والمجموعة الدنيا (٩٥) وتمثل كل منها ٢٧٪ من عدد افراد عينة التحليل الاحصائي البالغة (٣٥٠) فرداً

الاتساق الداخلي: علاقة الفقرة بمجموع درجات المجال والمجموع الكلي للفقرات

جدول (١١)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ومجموع درجات مجال الاهداف الواضحة والمجموع الكلي لدرجات مقياس التدفق النفسي

الاهداف الواضحة			التدفق النفسي			
الدلالة	قيمة ρ الاحتمالية	ارتباط بيرسون	الدلالة	قيمة ρ الاحتمالية	ارتباط بيرسون	الفترات
دالة	0.0487	دالة	0.0394	١
دالة	0.0480	دالة	0.0433	٢
دالة	0.0574	دالة	0.0523	٣
دالة	0.0537	دالة	0.0448	٤
دالة	0.0438	دالة	0.0323	٥
دالة	0.0507	دالة	0.0367	٦
دالة	0.0373	دالة	0.0296	٧
دالة	0.0447	دالة	0.0348	٨
دالة	0.0487	دالة	0.0383	٩
دالة	0.0497	دالة	0.0404	١٠
دالة	0.0532	دالة	0.0497	١١

جدول (١٢)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ومجموع درجات مجال الاندماج والتركيز والمجموع الكلي لدرجات مقياس التدفق النفسي

الاهداف الواضحة			التدفق النفسي			
الدلالة	قيمة ρ الاحتمالية	ارتباط بيرسون	الدلالة	قيمة ρ الاحتمالية	ارتباط بيرسون	الفترات
دالة	0.0636	دالة	0.0563	١٢
دالة	0.0486	دالة	0.0470	١٣
دالة	0.0486	دالة	0.0383	١٤
دالة	0.0574	دالة	0.0451	١٥
دالة	0.0631	دالة	0.0533	١٦
دالة	0.0632	دالة	0.0450	١٧
دالة	0.0594	دالة	0.0360	١٨



الثبات بطريقة الفا كرونباخ (٠.٨٦١)
الخصائص السايكلومترية للمقياس:
أولاً: الصدق الظاهري:

وقد تم التحقق منه من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء
والمحكمين في عدد من الجامعات العراقية، ملحق (٢).

ثانياً: مؤشرات صدق البناء:

بعد الاتساق الداخلي أو التجانس الداخلي من المؤشرات الاحصائية التي يمكن أن
تكشف عن صدق البناء الذي يتمثل في قوة الارتباطات بين الفقرات لقياس السمة
(Anstasia, 1979:265) ، وقد تم التتحقق منه من خلال :

١-قياس تمييز الفقرات من خلال المجموعتين المتطرفتين.

٢-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

٣-علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال التي تنتهي إليه.

٤-علاقة المجال بالمجالات الأخرى وعلاقته بالدرجة الكلية للمقياس.

٢: طريقة التجزئة النصفية :

هنا اعتمدت الباحثة بيانات افراد عينة التحليل الاحصائي البالغ عددهم (٣٧٥) طالب
وطالبة ولغرض التتحقق من هذه الطريقة قامت الباحث بتجزئة فقرات المقياس إلى فقرات
فردية وأخرى زوجية البالغ عددها (٦٠) فقرة وحسب تباين الفقرات الفردية والزوجية
وإحساسها لمعامل (F) التباين للتأكد من تجانس النصفين ، حيث تمت مقارنة القيمة
المحسوبة والبالغة (٠٠٦٥) بالقيمة الجدولية والبالغة (٠١٠٠) عند درجتي حرية (١٧٤ -
١٧٤) ومستوى دلالة (٠٠٠٥) تبين عدم دلالتها الاحصائية، وهذا يعني تجانس تباين
الفقرات الفردية والزوجية وتم استخراج معامل الارتباط بين مجموع درجات النصفين
باستخدام معامل بيرسون بواسطة الحقيقة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) اذ بلغ
معامل الارتباط (٠٠٧٥١) اذ ان معامل الارتباط المستخرج يعني الثبات لنصف الاختبار
فقط ولأجل الحصول على ثبات كامل قامت الباحثة بتطبيق معادلة سبيرمان- براؤن ،
حيث بلغ معامل الثبات (٠٠٨٤٧) وهي قيمة عالية تدل على ثبات المقياس .

٢: طريقة الفا كرونباخ:

تقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين العلاقات لمجموعة الثبات على جميع الفقرات الداخلة في الاختبار، وكأننا قسمنا الاختبار ليس على قسمين كما في طريقة التجزئة النصفية، بل يقسم الاختبار على عدد من الأجزاء يساوي عدد الفقرات، أي أن كل فقرة تشكل اختباراً فرعياً (عودة ،٤٤٠: ٢٠٠٤)، ولقد استخرج الباحث هذا النوع من الثبات وبلغت قيمة معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (٠٠.٨٦١) وهو ثباتاً عالياً، إذ أكد كرونباخ (Cronbach, 1964) أن المقياس الذي معامل ثباته عال هو مقياس دقيق

.. 298

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول: التعرف على التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التدفق النفسي على عينة من طلبة جامعة واسط وبالغ عددها (٣٧٥) طالب وطالبة، وبعد معالجة البيانات احصائياً تم استخراج المتosteats الحاسيبية ، و الانحرافات المعيارية لدرجات افراد العينة، وكان الوسط الحسابي للعينة (١٣٠.٨٠) ، وبانحراف معياري مقداره (١٥.٥٨٠) ، بينما كان خطأ المتوسط المعياري (٠٠.٨٠٥) وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذو دلالة احصائية في التدفق النفسي ،اذ بلغت القيمة الثانية المحسوبة (٣٥.٧٩٨) وهي دالة احصائيًا ولصالح المتوسط النظري اذ بلغ (١٠٢) وذلك لأن قيمة (P) بي الاحتمالية اصغر من (٠.٠٥)، والجدول يوضح ذلك :-

جدول (١٢) نتائج الاختبار الثاني لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفرق بين الوسط النظري والمتوسط المحسوب في التدفق النفسي لعينة التطبيق النهائي

المتغير	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	خطأ المتوسط المعياري	القيمة الثانية	قيمة الاحتمالية	الدلالة
التدفق النفسي	١٠٢	١٣٠.٨٠	٠٠.٨٠٥	١٥.٥٨٠	٣٥.٧٩٨	٠.٠٠٠	دالة

وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى أن طلبة الجامعة يتمتعون بالتدفق وذلك لأن عينة البحث من الكليات العلمية أغلب دراستهم عملية وتنطلب تركيز وانتباه على العمل او النشاط الذي يقومون به ويعزى سبب ذلك أيضاً إلى توافر قدر اكبر من الحرية للطلبة في الاختلاط وإقامة العلاقات الاجتماعية والمشاركة في الندوات والمؤتمرات الثقافية وإقامة المعارض الفنية المشتركة والمنفردة داخل الكلية وخارجها، على الرغم من الظروف التي يعيشونها الطلبة من وضع اقتصادي واجتماعي وسياسي غير مستقر الا انهم يتمتعون بتدفق نفسي.

الهدف الثاني: مستوى دلالة الفرق للتذبذب النفسي وفقاً لمتغيرات (النوع(ذكور/إناث) ، التخصص(علمي/إنساني)، المرحلة(أول/ثالث)

أ_ متغير النوع (ذكور / إناث): لقد بلغ متوسط الذكور (١٢٩.٤٨) وبانحراف معياري (١٦.١٢٩) أما متوسط الإناث فقد بلغ (١٣١.٣٩) وبانحراف معياري (١٥.٢٥٦)، اذا ظهرت النتائج بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة وفق متغير النوع بين الذكور والإناث.

ب_ متغير التخصص الدراسي: بلغ متوسط العينة من التخصص العلمي (١٢٩.٢٨) وبانحراف معياري (١٥.٣٩٣) ، أما متوسط الطلبة من التخصص الإنساني بلغ (١٣٢.١٤) والانحراف المعياري بلغ (١٥.٦٥٩) وتبين بعدم وجود فرق ذو دلالة احصائية للتذبذب النفسي وفق متغير التخصص الدراسي.

ج_ متغير المرحلة الدراسية(أول/ثالث): بلغ المتوسط الحسابي للمرحلة الاولى (١٣٣.١٠)، الانحراف المعياري بلغ (١٤.٧٩١) ، أما المرحلة الثالثة بلغ المتوسط الحسابي(١٢٨.١٢) وبلغ الانحراف المعياري (١٦.٠٨٣) اظهرت النتائج بوجود فرق ذو دلالة احصائية وفق متغير المرحلة الدراسية وكان الفرق لصالح طلبة المرحلة الاولى.

ولتعرف على دلالة الفروق بين متغيرات البحث الحالي استعملت الباحثة تحليل التباين

جدول (١٤)

جدول تحليل التباين الاحادي بتفاعل للتعرف على دلالة الفرق في التدفق النفسي تبعاً لمتغيرات الجنس والمرحلة والتخصص والتفاعل بينها، وحجم الأثر لقيم الدالة

مربع ايتا الجزئي	الدالة	p قيمة الاحتمالية	القيمة الفائية	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	غير دالة	٠٠٦٣١	٠٠٢٣١	٥٤٠٠٥٢	١	٥٤٠٠٥٢	الجنس
٠٠٢٨	دالة	٠٠٠١	١٠٠٤٥٨	٢٤٥١٠٦٧٦	١	٢٤٥١٠٦٧٦	المرحلة
	غير دالة	٠٠٠٥١	٣٠٨٢٧	٨٩٧٠٢٠٧	١	٨٩٧٠٢٠٧	التخصص
٠٠١٥	دالة	٠٠٠٢٠	٥٠٤٧٤	١٢٨٣٠٢٨١	١	١٢٨٣٠٢٨١	الجنس * المرحلة
	غير دالة	٠٠٠٩١	٠٠٠٠٠	٠٠٠٢٧	١	٠٠٠٢٧	الجنس * التخصص
	غير دالة	٠٠٤٧٣	٠٠٥١٥	١٢٠٧٤٨	١	١٢٠٧٤٨	المرحلة * التخصص
	غير دالة	٠٠٤٤٠	٠٠٥٩٨	١٤٠٠١٣٠	١	١٤٠٠١٣٠	الجنس * المرحلة * التخصص
				٢٣٤٠٤٣٤	٣٦٧	٨٦٠٣٧٠٤٥٢	الخطأ
					٣٧٥	٦٥٠٦٥١٨	المجموع

الاستنتاجات :-

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية التي توصلت اليها الباحثة ، يمكن استنتاج ما يأتي :
- ١ _ يتمتع طلبة الجامعة بالتدفق النفسي .
 - ٢ _ يتأثر التدفق النفسي لمتغير المرحلة الدراسية .

الوصيات :-

- في ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن تقديم مجموعة من التوصيات:
- ١ _ توعية الطلبة بأهمية التدفق النفسي من خلال التطرق الى علم النفس الايجابي .
 - ٣ _ الاستفادة من دراسات التدفق النفسي والقضاء على الحالات السلبية داخل الجامعة .

المقترحات : في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية نقترح الباحثة :

١ _ دراسة التدفق النفسي مع متغيرات أخرى مثل (الابتكار ، الكفاءة الذاتية ، سمات الشخصية ، السعادة النفسية وغيرها)

٢ _ اجراء دراسة للتدفق النفسي لعينات مختلفة ومجتمعات أخرى من المجتمع العراقي (طلبة المتوسطة ، الاعدادية ، الرياضيين) .

المصادر العربية

- القران الكريم
- حجازي ، مصطفى(٢٠١٢) : اطلاق طاقات الحياة قراءات في علم النفس الايجابي ، الجناح/ مقابل سلطان ابراهيم_ سنتر حبير التجاري/ التنفيذ الطباعي، مؤسسة ديمو برس للطباعة والتجارة ، بيروت / لبنان .
- جون ، د.منكيل : المنهج المعاصر في الفكر والعقل ، ترجمة/ عبد الله الملاح ،مراجعة /د.عبد المطلب يوسف ٢٠٠٦ ، الناشر شركة العبيكات للابحاث والتطوير ، المملكة العربية السعودية .
- بكار ، ياسر عبد الكريم (٢٠٠٩) : القوة في بيتك: كيف تبني ذكائك العاطفي ، فيهريست مكتبة الملك فهد الوطنية/الرياض ١٤٣٠ ، مكتبة العبيكات ،الناشر العبيكات للنشر / الرياض /شارع العليا العام .
- صديق، محمد السيد (٢٠٠٩) : التدفق وعلاقته ببعض العوامل النفسية لدى طلبة الجامعة ، دراسات نفسية ،مجلد ١٩ ، العدد ٢ .
- جولمان، دانييل(٢٠٠٠) : الذكاء العاطفي ، ترجمة : ليلى الجبالي ، مراجعة محمد يونس ، الكويت سلسلة عالم المعرفة، العدد ٢٦٢ .
- الاعسر وكفани، صفاء ، علاء الدين (٢٠٠٠) : الذكاء الوحداني، دار قيام للطباعة والنشر ، القاهرة .
- نبهان، بدعة حبيب (٢٠١٦) : فعالية الارشاد بالمعنى في تنمية التدفق النفسي ومهارات التفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بالاسكندرية ، مصر ، مج ٢٦ ، ع ٥،بحوث ومقالات .
- ابو حلاوة، محمد السعيد عبد الجود (٢٠١٣) : حالة التدفق المفهوم الابعاد و القياس، اصدارات شبكة العلوم النفسية العربية، الكتاب الالكتروني لشبكة العلوم النفسية .
- _____ (٢٠١٤) : علم النفس الايجابي: ماهيته ومنطقاته النظرية وافقه المستقبلية ، اصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية.
- الفجرى ، حسن عبد الفتاح (٢٠٠٨) : فاعلية استخدام بعض استراتيجيات علم النفس الايجابي .



معمرية بشير (٢٠١٢) : علم النفس الابجادي اتجاه جديد لدراسة القوى والفضائل الانسانية، دراسات نفسية ، العدد ٢.

المصادر الاجنبية:

- Anastasi,A.(1976).*Psychological Testing*. New York. Macmillan Publishing Co., Inc. (4th ed.).
- _____ ,(1979), A : **psychological Testing** , Macmillan, New York
- Cronbach,L.J(1964).*Essential of psychology testing* , new York, harper brothers.
- Csikszentmihalyi,mihaly (1988).*Optimal experience: Psychological studies of flow in consciousness*. New York: Cambridge University Press.
- _____ ,(1991).flow: **the psychology of optimal Experience**. New York, Harper Row publishers.
- _____ ,(2012). *Flow (psychology)* 19 Wikipedia Articles..
- _____ ,M. (1990). Flow: **The Psychology of Optimal Experience**. New York: Harper and Row..
- Eble, R.L: ,(1972) "**Essentials of Educational Measurement**" , New Jersey Englewood Cliffs: Prentice – Hall Edition ,(New York , Paretic – Hill.
- Stanley,C.J&Hopkins,K.D.(1972).*Educational and Psychological measurement and Evaluation*. New York.
- Crounbach , L . J . (1970) **Essentials of psychological testing** , New York : Herper Brother .
- Sarason, A ,G ,Levine .H.M .bashmam , R.B & sarason B.R. (1983)**psychology ssessing social support journal of personality and social** Vo1, 44,(1) .p .127-139 .
- Turner, R. & Marino, F. (1994). **Social support and social structure: a descriptive epidemiology. Journal of Health & social behavior**, Vol. 35, 193-212